

أضواء على الصحيحين

[339] فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) في الصحيحين الى هنا استعرضنا الأحاديث التي رواها الصحيحان في بيان فضائل اهل بيت النبي (عليهم السلام) والأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)، والان نذكر ما أخرجه الشيخان في صحيحهما من الحديث حول كل امام بصورة مستقلة. ونبدأ بذكر فضائل أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام)، ثم فضائل سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبعدها فضائل سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام) معا، ثم فضائل كل منهما منفردا. 1 - عدو علي عدو الله: عن أبي ذر (رحمه الله) قال: نزلت: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) (1) في ستة من قريش: علي وحمزة وعبيدة بن الحارث - جبهة الأيمان والتوحيد - وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة - جبهة الشرك والكفر - (2). وعن قيس بن عباد، عن علي (عليه السلام) قال: فينا نزلت هذه الآية: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) (3). 2 - حب علي إيمان وبغضه نفاق: عن عدي بن ثابت، عن زر قال: قال علي (عليه السلام): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الامي (صلى الله عليه وآله) الي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق (4).

_____ (1) الحج: 19. (2) صحيح البخاري 5: 95 باب

قصة غزوة بدر باب قتل ابي جهل، وج 6: 123 كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج. (3) صحيح البخاري 5: 95 باب قصة غزوة بدر باب قتل ابي جهل، ج 6: 123 كتاب التفسير باب تفسير سورة الحج. (4) صحيح مسلم 1: 86 كتاب الايمان باب (33) باب الدليل على ان حب الانصار وعلي من = _____